

العنوان:	رصد اللاجئات والنازحات في الدول العربية
المصدر:	مجلة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية
الناشر:	جامعة القاهرة - كلية الاقتصاد والعلوم السياسية
المؤلف الرئيسي:	محمود، بهاء
المجلد/العدد:	مج17, ع4
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2016
الشهر:	أكتوبر
الصفحات:	214 - 218
رقم MD:	765567
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
اللغة:	Arabic
قواعد المعلومات:	EcoLink
مواضيع:	منظمات المجتمع المدني، حقوق المرأة، المرأة العربية، اللاجئات، النازحات، السياسة الخارجية، العلاقات الدبلوماسية
رابط:	<a href="http://search.mandumah.com/Record/765567">http://search.mandumah.com/Record/765567</a>

## ”رصد اللاجئات والنازحات فى الدول العربية“

(مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، منظمة المرأة العربية

27 يوليو 2016)

**بهاء محمود\***

نظم مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية بالتعاون مع منظمة المرأة العربية ورشة عمل بعنوان " رصد اللاجئات والنازحات فى الدول العربية" وتضمنت عرض قدمته الباحثة- رابحة سيف علام- لمخرجات البحث الميدانى الذى أجرته منظمة المرأة العربية بعدد من مناطق اللجوء والنزوح بكلا من لبنان والعراق والاردن ومصر.

ودرات الندوة فى اطار قسمين احتوى عليهم تقرير المنظمة العربية للمرأة :

القسم الأول تناول رصد أوضاع اللاجئات والنازحات فى المنطقة العربية .

القسم الثانى عرض شهادات حية من اللاجئات والنازحات فى المنطقة العربية حول

مأساة الخروج ومشكلات اللجوء/ النزوح.

أدارت الندوة السيدة السفيرة ميرفت التلاوى مديرة منظمة المرأة العربية والاستاذ ضياء

رشوان مدير المركز، أبرز المتحدثين فى الندوة السفيرة مرفت التلاوى ، الباحثة رابحة علام

د. امانى الطويل، أ/ضياء رشوان، د. عمرو الشوبكى، د. فاديا كيوان.

### 1- السفيرة مرفت تلاوى

\_ أوضحت ان هذه الندوة يمكن أن تكون أكثر إفاده لدور الصحافه عن المنظمه وذلك لأن

مشكله اللاجئات لم يهتم بها احد منذ الحرب فى سوريا. ولذلك دعت السفيره الصحفيين ان

يهتموا بهذه القضية لأنها سوف تأخذ وقت كبير لحلها. كذلك اشارت الى ان المنظمه كانت من

• باحث مساعد بمركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية ، مصر.

أوائل الهيئات التي قامت بزياره مخيمات اللاجئين وقاموا بالعيش معهم لمدة ١٠ ايام واكتشفوا ان ٨٠٪ من المخيمات هم من الأطفال والنساء، وقالت ان الدكتور فاديا كيوان والباحثه رابحه سيف علام- التي قامت بكتابه هذا التقرير- قاموا بالعمل الميداني مع المنظمه. وكان الهدف من هذه الجولات هو رصد الاهمال الشديد في تناول وضع الانسان مرأه أو رجل نتيجة هذه الظروف والصراعات التي في المنطقه العربيه.

إضافة الى ذلك تحدثت عن غياب الاهتمام الاقليمي والدولي باوضاع اللاجئين وان التمسست العذر لدول الجوار فلسطين المحتلة ولبنان التي تكذبت بمايزيد عن مليون لاجئ. اما عن الدور الدولي فهو مشغول بالصراع المسلح وتوجيه الضربات لداعش.

## 2- أرابحة سيف علام

-تناولت الهدف الاساسي من التقرير والمشكلات الاساسية التي رصدتها في البحث ثم التوصيات المرفوعة للجهات المعنية. تمثل الهدف الاساسي من هذا البحث ومن ثم كتابة التقرير هو الاحاطة بظروف النساء اللواتي تكبدن الالام الصراع في أوطانهم والاحاطة التي تتعرض بها المرأة العربية في اجواء الحروب من تهديد لامنها الشخصي وتفكك الاسر وتمزيق النسيج الاجتماعي. لذا كان التقرير عارضا تفاصيل المعاناة المفروضة على حياة النازحات وكذلك النساء المقيمت في قلب الصراع. إعتد البحث على مقابلة حوالي 298 لاجئة ونازحة من البلدان العربية التي تستقبل اللاجئين سواء في مصر أو لبنان أو الاردن. بالاضافة الى زيارات ميدانية لمخيمات وسكن اللاجئين في لبنان ومصر والعراق والاردن خلال الفترة من سبتمبر الى ديسمبر من العام الماضي. تمثلت النتائج في المشكلات من خلال الاطار القانوني الذي يحكم اوضاع اللاجئين وهي كالاتي:

أ- الإقامة هي أكبر مشكلة تواجه اللاجئين فبدون تصريح اقامةيصبح وضع اللاجئ غير قانوني ويعرض للمسألة القانونية والاعتقال مع العلم ان استخراج اوراق وتصاريح الإقامة في حد ذاته قد يتسبب في تشتت الاسر.

ب-الامن هو ثانی تلك الاشكاليات والصعوبات التي تواجه اللاجئ حيث انه هرب من قصف الطائرات والمدافع ليقى نفسه مسجوناً في دولة اخرى غير امن على حريته بعد ما صار غير امن على حياته اضافة لتعرض النساء لكل انواع الانتهاك والعنف البدني والجنسي وصولاً الى الزواج عنوة خوفاً من الوقوع في اسر الجماعات الارهابية.

ج- مشكلة السكن من يملك المال يسكن , يختلف الامر من دولة الى اخرى فمصر مثلا لم تنشئ مخيمات او معسكرات للاجئين بل ذابو داخل المجتمع اما دولا مثل لبنان فتوجد مخيمات 10% من اللاجئين المسجلين فقط يعيش فيها والباقي يفضل الإقامة خارجة المخيمات فى سكن ايجار مشترك مع عائلات اخرى الذى يستتبعه ان نحت بعض الاسر تزويج بناتهم فى سن صغيرة تتراوح من 13 الى 16 عام دون اى حقوق. خوفا من جرائم العرض , او يدفع البعض تحت ضغط الحاجة والعوز الى تزويج بناتهم بشكل مؤقت ومنتكرة فيمايشيه الدعارة المقننة.

د- الغذاء هو تحدى اخر يواجه اللاجئين فالحصول حاليا على غذاء بعد تفشى الحرب فى سوريا وليبيا والعراق واليمن جعل من المساعدات الانسانية الدولية امرا صعبا جدا وقد تم حرمان الكثير من الاسر من المساعدات الانسانية خاصة فى تلك الاطراف التى تشتد فيها الصراع المسلح ويعوق وصول الغذاء اليهم باستمرار وانتظام , فضلا عن ان تلك الدول لاتملك فرص عمل كثيرة متوفرة يحصل من خلالها اللاجئين على عمل يكسبون منه قوت يومهم .

هـ- الصحة تواجه مشكلة تردى الاوضاع الصحية من ناحية ونقص الخدمات الصحية من ناحية اخرى. وأخيرا مشكلة التعليم بسبب محدوديه قدره الدول المضيفة علي استيعاب اللاجئين فى مدارسها وجامعاتها وايضا بسبب اختلاف المناهج واختلاف لغة التعليم.

واختتمت الباحثة بالتوصيات الاتية :

1-وقف القتال فى اماكن الصراع ليعد اللاجئين الى بلادهم.

2-توفير سكن وغذاء مناسبين.

3-تقديم الخدمات الطبية للنساء والاطفال.

4-التحول من مساعدات إغاثية الى مساعدات بنائية.

3- د . امانى الطويل

بدأت حديثها بضرورة توجيه التحية لهذه المبادرة لأنها منحتنا نبض الواقع وحقيقة الأمساء, ثم أثنى على التحقق العلمى والمنهجى وفكرة حساسية المرأة اللاجئة فى الأراضى العربية والأهتمام بالمرأة من منظور إنسانى. أشادت ايضا بالتركيز على مسألة العنف ضد المرأة وأوضاع المرأة اللاجئة والتحديات التى تواجهها وذلك من خلال أسلوب المقابلة المعمقة لإتاحة المجال للتعبير حول معاناتهم .وفى نهاية حديثها تناولت التوصيات التى رأت

انها مهمة فى قضية اللاجئين مثل 1- الاستعانة بالمجتمع الدولى او اعضاء البرلمانات الغربية. 2- دراسة التجربة المصرية فى التعامل مع اللاجئين السوريين تحديداً. 3- دعم الدول المضيفة للنازحين مثل لبنان والاردن.

#### 4- د. عمرو الشوبكى

تحدث الشوبكى حول تحمل الباحثة بالمشاعر الانسانية وتفاعلها الكبير جدا مع الجزء الانسانى , بالإضافة لقدرتها على الحياد البحثى . كذلك اضاف ان الجميع يريد عودة الشعب السورى لكرم الاله الان هو تقديم رؤية سياسية وليس حلول جزئية.

#### 5- د. فاديا كيوان

من جانبها دعت د. فاديا كيوان (أستاذة العلوم السياسية بجامعة القديس يوسف اللبنانية) ان نرفع الصوت بالعمل ولو متأخر لرفع المعاناة عن كاهل المرأة العربية لتي هربت مع افراد اسرتها و بصوره خاصه مع اطفالها و المسنين من مناطق مسلحه الي اماكن اكثر امنا. من جانب اخر اكدت أن " المساعدات التي تأتي من الجهات الدوليّه هي هشه جدا و آنيه و عينيه و غير كافيه. وعلينا ان نتدخل إلى الموضوع بواسطه مؤسساتنا و منها مؤسسه المرأة العربية لأنها منظمة متخصصه و اقليميه على المستوي العربي".

فى الختام أكد أ/ضياء رشوان :على أن الورشة عبارة عن عمل ميداني لرصد وضع المرأة فى أربعة دول فى لبنان والعراق والأردن ومصر وأكد أن الورشه تمثل نقطة تقاطع بين أوضاع إقليميه عربية و غير عربية. وأن الحل يجب أن يكون سياسياً وأن الازمات التي تتعلق بأوضاع المرأة العربية هي أزمات سياسية فى الاصل متعلقة بأزمات فى الأنظمة السياسية والأوضاع العامة فى الدول المحيطة فى مصر والعراق وسوريا ولبنان وغيرها من الدول.

\*\*\*\*\*

